{ مهطعين } قال قتادة : مسرعين .

قال سعيد بن جبير : الاهطاع النسلان كعدو الذئب .

وقال مجاهد : مديمي النظر .

ومعنى الإهطاع : أنهم لا يلتفون يمينا ولا شمالا ولا يعرفون مواطن أقدامهم .

{ مقنعي رؤوسهم } أي : رافعي رؤوسهم .

قال القتيبي : المقنع : الذي يرفع رأسه ويقبل ببصره على ما بين يديه .

وقال الحسن : وجوه الناس يوم القيامة إلى السماء لا ينظر أحد إلى أحد .

{ لا يرتد إليهم طرفهم } أي : لا ترجع إليهم أبصارهم من شدة النظر وهي شاخصة قد شغلهم ما بين أيديهم .

{ وأفئدتهم هواء } أي : خالية قال قتادة : خرجت قلوبهم عن صدروهم فصارت في حناجرهم لا تخرج من أفواههم ولا تعود إلى أماكنها فالأفئدة هواء لا شيء فيها ومنه سمي ما بين السماء والأرض هواء لخلوه .

وقيل : خالية لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف .

وقال الأخفش : جوفاء لا عقول لها والعرب تسمى كل أجوف خاو هواء .

وقال سعيد بن جبير : { وأفئدتهم هواء } أي : مترددة تمور في أجوافهم ليس لها مكان تستقر فيه .

وحقيقة المعنى : أن القلوب زائفة عن أماكنها والأبصار شاخصة من هول ذلك اليوم